

دور تقنية محاسبة السجلات المفتوحة OBA لتحسين قيمة المنتجات للشركات الصناعية (دراسة استطلاعية تحليلية لآراء عينة من العاملين في مؤسسات الأعمال في محافظة السليمانية)

شيلان عارف أحمد / قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة السليمانية - السليمانية



CORSPONDENCE

شيلان عارف أحمد

shelan.hmad@univsul.edu.iq

2024/03/27

الاستلام

2024/05/13

القبول

2024/08/15

النشر

الكلمات المفتاحية:

تقنية محاسبة السجلات
(OBA)المفتوحة،
تخفيض التكلفة،
تحسين الجودة،
تخفيض سعر التنافسي،
رضا العملاء.

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى عرض دور تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) في تحسين قيمة المنتجات للشركات الصناعية في محافظة السليمانية. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي (SPSS) لتحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الاستبيانات الموزعة على عينة من الأكاديميين في جامعة السليمانية وعينة من المحاسبين في الشركات، واستخدمت المنهج الوصفي بعد استخدام المنهج التحليلي، قامت الباحثة باختبار الفرضيات وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات، وأهمها أن تطبيق تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) يقلل التكاليف ويحقق تحسين قيمة المنتجات. كما أظهرت نتائج البحث أن تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) يمكن أن تساعد في تحسين جودة المنتج وتطويره وزيادة إنتاجية و تخفيض السعر التنافسي للشركة. ومن الجانب العملي للبحث وجدت الباحثة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) وتحسين قيمة المنتجات في السوق المتمثلة في خفض التكلفة وتحسين الجودة وتخفيض السعر التنافسي ورضا الزبون.

About the Journal

ZANCO Journal of Humanity Sciences (ZJHS) is an international, multi-disciplinary, peer-reviewed, double-blind and open-access journal that enhances research in all fields of basic and applied sciences through the publication of high-quality articles that describe significant and novel works; and advance knowledge in a diversity of scientific fields.

1-1 المقدمة:

في ظل التكنولوجيا الحديثة وازدياد حدة المنافسة بين الشركات تحتم الشركات الإبداع وتطوير نظم الانتاجية وتكاليف جديدة تساعدها على المحافظة على حصتها السوقية حيث اصبح الفكر المحاسبي الجديد مفهوم ادارة التكلفة الاستراتيجية يركز على مجموعة الاسس الرئيسية وهي رضا الزبون، الجودة والابداع، خفض التكلفة و التقديم في الوقت الملائم، و تحقيق السعر التنافسي. الا ان التركيز بشكل أساسي على رضا الزبون وتحقيق قيمة له والذي من خلاله يسهل تحقيق قيمة المنتجات. وتهدف تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) الى تحقيق التعاون بين اعضاء سلسلة التوريد والذي يتم من خلاله فتح السجلات لبعضهم البعض لتحديد مناطق لتقليل التكلفة الذي يساعد على تحقيق القيمة للزبون، وهذا عبء في حالة عدم وجود الثقة بين اعضاء سلسلة التوريد.

ان عوامل نجاح الشركات اليوم هي تقديم المنتجات لربائنها في الوقت المناسب وبجودة عالية وبسعر مناسب ولم تتمكن الشركات من تحقيق ذلك دون تعاونها مع كافة الاعضاء داخل الشركات، لذا يتطلب الامر القيام بلاهتمام بكشف عن بيانات التكلفة من خلال استخدامه الشركة تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) وفتح سجلاتهم لاعضاء داخل الشركة، وذلك من خلال فتح السجلات المحاسبية المفتوحة (OBA) الى تحديد فرص ومجالات التحسين التي يمكن من خلالها تقليل التكلفة وتحسين اداء الشركة ككل.

1-2 مشكلة البحث

نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة التي شهدتها العقود الأخيرة، أصبحت معلومات التكلفة واحدة من أهم الموارد للشركات الصناعية وتستخدم لتحقيق المزايا التنافسية المختلفة وتحسين قيمة المنتجات. لا يمتد نطاق إدارة التكاليف إلى بيئة الشركة فحسب، بل يمتد أيضاً إلى البيئة الخارجية للشركة. وعليه فإن سؤال البحث يدور حول التساؤلات التالية:

1. هل يوجد دور لتقنية محاسبة السجلات المفتوحة في تحسين قيمة المنتجات من خلال بعد تخفيض التكلفة.
2. هل يوجد دور لتقنية محاسبة السجلات المفتوحة في تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحسين الجودة.
3. هل يوجد دور بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة في تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحقيق السعر التنافسي.
4. هل يوجد دور بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة في تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد ارضاء العملاء.

1.3 أهمية البحث

وتجلى أهمية هذا البحث في انتشار أنظمة الإنتاج المتقدمة والمتطورة في البيئات الحديثة وتنوع احتياجات العملاء ومتطلباتهم التي تواجهها الشركات الصناعية في تقديم منتجات جديدة وعالية الجودة، وهذا بسبب رغبتهم في تقديم منتجات ذات جودة مناسبة. تساعد شركة عينة البحث في تخفيض التكاليف وتحقيق رضا العملاء وبقاء الشركة في السوق. إحدى هذه الاستراتيجيات هي إدارة التكاليف الإستراتيجية والدور التكميلي لتقنية محاسبة سجلات المفتوحة (OBA) في تحقيق الأهداف الإستراتيجية للشركة.

1.4 الهدف البحث

في ضوء فكرة ومشكلة البحث يتضمن غرض البحث في التعرف على تأثير وعلاقات الارتباط بين تطبيق تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) وأهميتها على تحسين قيمة منتجات الشركات الصناعية في محافظة السليمانية من خلال مجموعة من ابعاد تخفيض التكاليف، تحسين الجودة، رضا العميل، وتحسين سعرالتنافسي.

1.5 الفرضية البحث

وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه تمت صياغة الفرضيات التالية:

1. توجد علاقة وأثر ذات دلالة إحصائية بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تخفيض التكاليف.
2. توجد علاقة وأثر ذات دلالة إحصائية بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحسين الجودة.

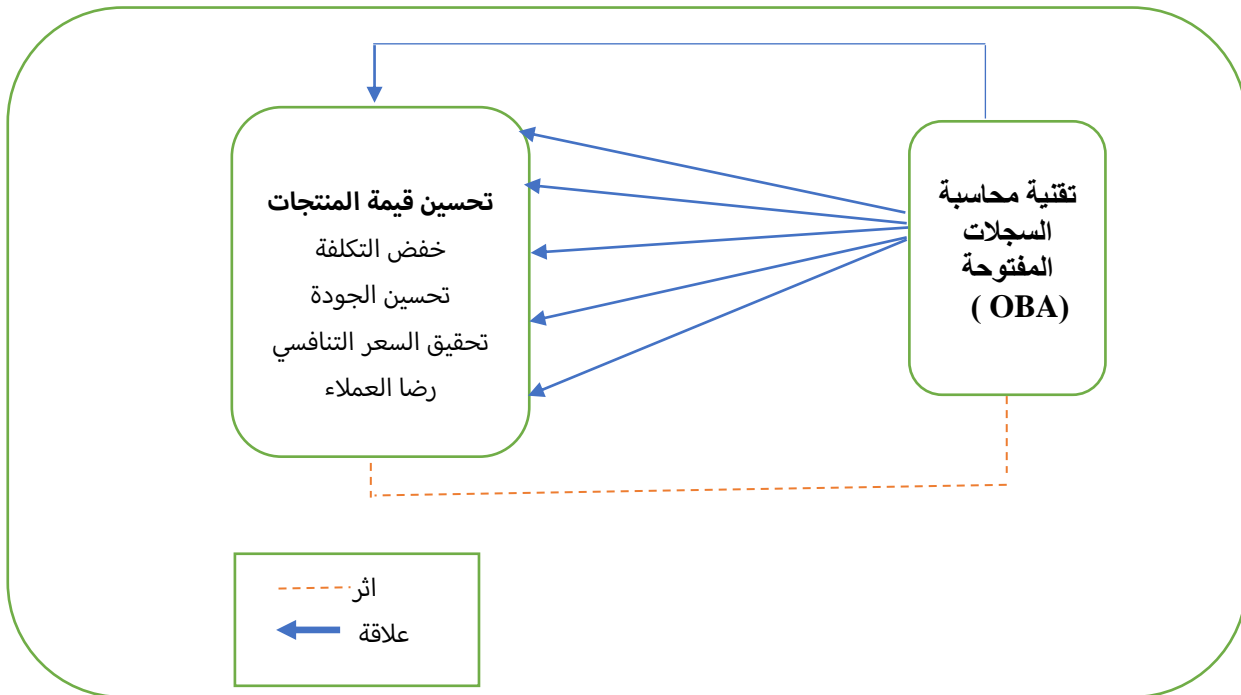
3. توجد علاقة وأثر ذات دلالة إحصائية بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحقيق السعر التنافسي.
4. توجد علاقة و أثر ذات دلالة إحصائية بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد ارضاء العملاء.

1.6 طريقة البحث (منهجية البحث).

اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الاستنباطي اعتمادا على الوثائق الرسمية المتوفرة والدوريات والكتب والمقالات والرسائل الجامعية. وفيما يتعلق بالجوانب العملية، فقد تم استطلاع آراء عدد كبير من اساتذة جامعة السليمانية إلكترونياً، وكذلك استطلاع عينة من المحاسبين من شركات المياه المعدنية والأسمنت والحديد في محافظة السليمانية مع اعتماد استمارة الاستبيان، وكانت البيانات تم تحليلها ووضع الفرضية. تم اختباره باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

1.7 نموذج البحث

من خلال مراجعة الأدبيات حول تقنية المحاسبة المفتوحة (OBA) كمتغير مستقل وتحسين قيمة المنتجات للشركات الصناعية متغير تابع ، تمت صياغة تصميم البحث مع الأخذ في الاعتبار سؤال البحث وأهدافه، وتم تحديد المتغيرات الرئيسية والمتغيرات الفرعية للدراسة وارتباطاتها وتأثيراتها. وكما هو مبين في الشكل (1) أدناه:



المصدر: من إعداد الباحثة

2. المفاهيم الأساسية لتقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA)

2.1 ظهور تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA)

لقد انتشر مفهوم المنافسة إلى الأسواق العالمية، وأدى الحصول على مكونات المنتج من الخارج بدلا من إنتاجها محليا إلى تغيير المنافسة ليس فقط بين الشركات ولكن أيضا بين المشاركين في سلسلة التوريد (عبد الدايم، 2015: 1). كنا بحاجة إلى إيجاد طرق جديدة لتعزيز العلاقات بين الشركات، وتوفير المعلومات ذات الصلة من الخارج لدعم عملية صنع القرار على المدى الطويل، وتحسين الجودة، وخفض التكاليف. وتقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) من أوائل التسعينيات من

القرن الماضي عندما بدأت. وقد لفت الباحثون في مجال المحاسبة الانتباه إلى أهمية العلاقات بين الشركات والحاجة المتزايدة لأنظمة الرقابة لغرض التعاون في عمليات الإنتاج والتوريد للشركات (Aleniu et al., 2015: 196).

تعد تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) إحدى التقنيات والآليات المهمة لتقليل التكاليف والتحكم في التكاليف من خلال العمل الشفاف مع هياكل التكلفة من أحد أطراف سلسلة التوريد (المورد) إلى المشتري. تعد المحاسبة السجلات المفتوحة (OBA) وسيلة مهمة لتحسين الكفاءة الاقتصادية لسلاسل التوريد وتساعد على تحقيق الميزة التنافسية من خلال زيادة الثقة بين المشتري والموردين.

ويعرّف القصيفي تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) بأنها علاقة تعاونية بين الموردين والمشتريين الذين هم أعضاء في شبكة سلسلة التوريد، وتتطلب الثقة والالتزام بين أعضاء شبكة التوريد لتحديد التكاليف وتحسين الإنتاجية (القصيفي، 2020: 917).

(إبراهيم وأحمد، 2019: 285) عرفوا تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) بأنها إحدى تقنيات الإدارة الإستراتيجية التي توجه التعاون وتعزز الثقة المتبادلة بين مرافق سلسلة التوريد، وتتحكم في تدفق المنتجات بين مرافق سلسلة التوريد، وتوفير الدعم للمعلومات المحاسبي وغير المحاسبي. وذلك من خلال السعي إلى خفض التكلفة الإجمالية للمنتج النهائي، يمكن للشركات المتعاونة زيادة قدرتها التنافسية ضد المنافسين.

يمكن القول بأن تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) هي وسيلة لتبادل المعلومات المالية وغير المالية بين الموردين والعملاء.

2.2 متطلبات إدخال تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA)

تحدد متطلبات نجاح الشركات من خلال درجة الثقة والتعاون في الاتصالات، والإمكانات المادية والتكنولوجية التي تجعل النشاط ممكناً، ويمكن تفسير هذه المتطلبات على النحو التالي: (ضاحي وآخرون، 2021: 10)

- **المتطلبات الفنية:** تشير إلى تصميم أنظمة محددة تتعلق بمحاسبة التكاليف لتقديم الدعم لتحسين عملية جمع البيانات أثناء الأعطال.

- **المتطلبات الاجتماعية:** تحتوي على مجموعة من العوامل الاجتماعية التي تساهم في ممارسة هذه الأداة. على سبيل المثال، التزام أعضاء سلسلة التوريد، والثقة المتبادلة بينهم كمجموعة وليس بشكل فردي، ومدى توافر الثقة. يعد التعاون ووجود أو عدم وجود الحوافز والضمانات والقواعد والأعراف الاجتماعية وما إلى ذلك من المتطلبات المهمة لإدخالها واستخدامها.

2.3 فوائد تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA)

ويمكن تلخيصها بما يلي: (حساب، 2016: 5-6)

1. تعد تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة (OBA) إحدى الثورات الرئيسية التي توفر فرصة لكشف وتقليل فرص توفير التكاليف التي لا يمكن اكتشافها في شراكات المورد والمشتري من خلال تبادل المعلومات وبيانات التكلفة.

2. إن إجراء أنشطة التحسين المستمر وتحديد العمليات التي تفشل في إضافة قيمة يساعد في التخطيط والتنسيق على المدى الطويل، والتوزيع العادل للمنافع بين كل جزء من سلسلة التوريد.

3. تعمل مشاركة معلومات التكلفة السرية على زيادة مستوى التعاون والثقة والالتزام بين الموردين والمشتريين، كما أن الثقة المتبادلة من خلال توفير معلومات التكلفة بين المشتريين والموردين تقلل من الاختلالات، وبالتالي تزيد من كفاءة سلسلة التوريد...

4. يسهل التنبؤ الفعال، ويدعم الاستجابة السريعة لمورديها وعملائها، ويقلل مستويات المخزون، ويخفض التكاليف ويحسن استخدام الموارد، وموثوقية التسليم وجودة الخدمة. أصبح شرطاً أساسياً لنجاح سلسلة إدارة الخدمات اللوجستية.

ولتقنية محاسبة السجلات المفتوحة سلسلة من الأهداف: (سلطان، 2018: 46-47)

1. إنها طريقة لتقليل تكاليف المنتج لأنه يتم التحكم في التكاليف في مرحلة ما قبل الإنتاج ويتم التحكم في التكلفة الإجمالية للمنتج بين الشركات طوال سلسلة التوريد. ونتيجة لذلك، يتم توفير تكاليف التعاون والتنسيق بين المتعاونين نتيجة لاستخدامه.

2. تكامل الأساليب والأنظمة المحاسبية عبر سلاسل التوريد لتحسين دقة معلومات التكلفة بين الشركات الشريكة بسبب اختلاف الأنظمة المحاسبية بين الشركات.
3. هذه الطريقة تجعل الإفصاح عن بيانات التكلفة من جانب المورد شفافاً بين الأطراف المتعاقدة، وتسمح للعملاء بالحصول على المعلومات الدقيقة التي يحتاجونها، وتقلل من فجوة المعلومات.
4. وحدة الهدف والحد من تضارب المصالح نتيجة استخدام تقنية محاسبة الملفات المفتوحة. والغرض العام من استخدامه هو خفض التكاليف واكتساب ميزة تنافسية وبالتالي القدرة على البقاء والاستمرار في الأعمال التجارية الحديثة. بيئة.
5. الاتفاق العادل للمنافع الاقتصادية الناشئة عن تطبيق تقنيات محاسبة السجلات المفتوحة.
6. سيتم الكشف عن معلومات التكلفة فقط في نطاق التحسين المطلوب أو الغرض المقصود.

2.4 أبعاد تطبيق تقنية محاسبة السجلات المفتوحة

تتطلب تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) توفير البيانات والمعلومات وتبادلها بين الموردين والشركات. وذلك لأن عملية تبادل البيانات تعتمد على الجوانب المتعلقة بممارسات الإفصاح في أساليب محاسبة السجلات المفتوحة. (ويندولف ومويلر، 2012: 48-49) و(القصيفي، 2020): 918-919

1. اتجاه تبادل المعلومات: يعتمد تطبيق تقنية محاسبة السجل المفتوح (OBA) بين الموردين والمشتريين على الإفصاح والإفصاح عن بيانات ومعلومات التكلفة. يمكن أن يكون هذا الاتصال إما في اتجاه واحد من قبل طرف واحد (المورد) أو في اتجاهين بين طرفين (المورد والمشتري) لتحقيق المنفعة المتبادلة والأهداف المشتركة.
2. أنواع البيانات التي تم الكشف عنها: قد يتضمن الكشف عن بيانات التكلفة الفعلية معلومات تدعم العمليات التجارية والمعلومات المتعلقة بالتكلفة مثل المبيعات المتوقعة.
3. شكل ونطاق الإفصاح عن بيانات التكلفة: يشتمل نموذج الإفصاح على ثلاثة نماذج للإفصاح. أحدهما رسمي للغاية، ويحدث أثناء اختيار الموردين ومراحل البحث والتطوير؛ والآخر أقل رسمية، ويحدث أثناء مراحل الإنتاج والتطوير وتحليل القيمة؛ ولا يوجد تنسيق. الأرقام المحسوبة من قبل المورد دون أي تدخل من جانب الشركة. وهذا إفصاح متكرر طوال دورة حياة المنتج، مع التركيز بشكل خاص على مرحلة ما قبل التصنيع. وقد يقتصر الإفصاح على مرحلة المقارنة والاختيار بين الموردين. قد يكون هذا إفصاحاً واسع النطاق أو إفصاحاً محدوداً مرة واحدة لتنفيذ عملية إصلاح واحدة فقط.
4. الغرض من الإفصاح عن التكلفة: الغرض الرئيسي من الكشف عن التكلفة هو تحسين تكلفة المنتج. لا تساعد البيانات المحاسبية المفصحة عنها الموردين على تجنب الإفراط في الشحن فحسب، بل تمكنهم أيضاً من تطوير عمليات الإنتاج والتحكم في الأسعار والكشف عن توقعات تخفيضات الأسعار في المستقبل وتحديد محركات التكلفة التي تساهم في خفض تكاليف الشركة. (Hamad & Sabir, 2023: 39)

3. الأسس النظرية لتحسين قيمة المنتجات

لكي تتواجد الشركة في بيئة تتميز بالمنافسة الشديدة، يجب عليها حل هذه المشكلات. وهذا ممكن فقط من خلال إيجاد طرق جديدة لتحسين قيمة المنتجات وزيادة القدرة التنافسية للحفاظ على مكانة تنافسية في السوق.. ولد مفهوم الميزة التنافسية في أواخر السبعينيات في شركة ماكينزي الاستشارية، وفي أوائل الثمانينيات بدأ المفهوم في الانتشار والتوسع، خاصة مع نشر كتابين عن الميزة التنافسية لمايكل بوتر. وفي الاستراتيجية التنافسية، لا يعني مفهوم الميزة التنافسية أن الدولة تحتاج إلى ميزة نسبية حتى تتمكن من المنافسة في الأسواق المحلية والخارجية، بل من حيث التكنولوجيا والمعرفة وجودة الإنتاج والاحتياجات والرغبات. و إن أهم عامل يحدد نجاح المنظمة هو موقعها التنافسي (الياس، 2021، 239).

ويمكن تحسين قيمة المنتجات من خلال تقييم الميزة التنافسية تم إجراء سلسلة من المحاولات لتحديد تعريف الميزة التنافسية، مع وجهات نظر مختلفة للعلماء والباحثين. تُعرف (36: Heizer & Ronder, 2008) بأنها عملية اكتشاف أو إنشاء نظام يتمتع بميزة واضحة ويكون منتجاً متفوقاً على منتج منافسيه، وهو التركيز على خلق قيمة تُرضي العملاء.

كاظم وعبد الوهاب، 2013، 61) و يعرف بأنها الطريقة التي يمكن للشركة من خلالها تمييز نفسها عن منافسيها وتحقيق التفوق والتميز على منافسيها؛ وهي نتيجة تفاعل العديد من العناصر المختلفة داخل الشركة. بمعنى آخر، الميزة التنافسية لمنتج أو وحدة ترجع الى المزايا الفريدة التي يمكن أن توفرها الشركة أو المنتج لعملائها أو تستمدتها بسعر أقل من أسعار منافسيها.

وترى الباحثة أن التنافسية هي اهتمام بتحسين قيمة المنتجات اي من خلال مساهمة في جودة أو خصائص منتج أو علامة تجارية معينة تسمح للشركة بالحصول على ميزة معينة على منافسيها، ويجب أن تكون هذه الخصائص والصفات مختلفة عن تلك الموجودة في الشركات الأخرى.

3.1 تحسين قيمة منتجات

لكي تتمكن الشركة من البقاء في السوق، يجب أن تتمتع بميزة تنافسية. وهذه من خلال تخفيض التكلفة، تحسين جودة المنتجات، وتحقيق السعر التنافسي، و ارضاء متطلبات واحتياجات الزبون. وهي حالياً هدف واستثمار وطريقة وتعتبر من أهم العوامل التي تساعد الشركات على بناء الميزة التنافسية. أدناه: (درويش، 2016: 39-40)

1. ظهور التكنولوجيا الحديثة. يمكن للتقدم التكنولوجي في كثير من الأحيان أن يخلق فرصاً جديدة، مثل تصميم المنتجات بمساعدة الكمبيوتر وأساليب التسويق عبر الإنترنت. وهذا يحفز الشركات على إدخال تقنيات جديدة لخفض التكاليف في المرحلة النهائية من الميزة التنافسية، وهنا يبدأ استئنافها. تحقيق قيمة أكبر من خلال البناء على المزايا الحالية أو تقديم مزايا تنافسية جديدة.

2. ظهور احتياجات العملاء الجدد أو تغييرها. عندما يرغب العملاء في تلبية احتياجات جديدة أو تغيير الأولويات، تحتاج الشركات إلى إجراء التعديلات اللازمة على ميزتها التنافسية أو تطوير ميزات جديدة. إضافة إلى ذلك، أصبحت العلاقة بين المنتجين والمستهلكين علاقة تأثير وتأثير متبادل، إذ لم يعد بإمكانهم تصور وجود رغبات لم تحقق، ولم يعد بإمكانهم البقاء في الإطار. وظهرت احتياجات لإشباع احتياجات قائمة، وحدث التحول من خلق الرغبات إلى زيادة الاحتياجات، مما أدى إلى المنافسة الشرسة. ونشأت المنافسة بين الشركات على تلبية الاحتياجات، فهي تنتج.

3. التغييرات في تكاليف المدخلات (العمالة والمواد الخام والمركبات والطاقة والمعدات). وذلك لأنه من المعروف أن الميزة التنافسية تتأكل عندما يكون هناك تغيير جوهري في تكاليف المدخلات يؤثر سلباً أو إيجاباً على الميزة التنافسية للشركة. (Khzer and Sabir Jaf, 2023:367).

4. تحدث تغييرات في اللوائح الحكومية، بما في ذلك التغييرات في مواصفات المنتج، وحماية البيئة من التلوث، وحواجز دخول السوق. تحتاج الشركات إلى تحمل هذه التغييرات من أجل البقاء في السوق والتنافس مع المنافسين.

3.2 أهمية تحسين قيمة المنتجات

وفي مجال الأعمال فإن الامكانيات التنافسية او تحسين قيمة منتجات التالية مهمة جداً للشركات : (المرتضى بلا سنة، 19)

1. معايير تمييز الشركات الناجحة عن غيرها. وذلك لأن الشركات الناجحة تتميز بإبداع نماذج جديدة وفريدة من نوعها يصعب تقليدها، ومتاحة على نطاق واسع، ومعروفة لدى المنافسين.

2. قدرة الشركة على جمع الشركات التي ترغب في أن تصبح أفضل وأفضل، للاستفادة من مواردها وقدراتها للحصول على مكانة أفضل بين المنافسين، لإرضاء العملاء، والسعي إلى أن تكون على دراية بمتطلبات العملاء هدف أساسي وضروري والتي تهدف إلى دمج ومن الصعب على الشركات الأخرى تقليدها.

3. تهتم بشكل أساسي بأداء الشركة وموظفيها. ولذلك يمكن لأي شركة أن تطور أو تحافظ على ميزة تنافسية لفترة زمنية معقولة دون أن تفوق على المنافسين الآخرين، إلا أن تلك الفترة ستحد من قدرتها على الحفاظ على ميزة تنافسية طويلة ومحدودة نسبياً.

4. الأسلحة اللازمة لمواجهة تحديات السوق والشركة من خلال الاستفادة من معرفتنا التنافسية وقدرتنا على تلبية احتياجات العملاء المستقبلية.

3.3 جوانب تحسين قيمة المنتجات

وتتحقق تحسين قيمة المنتجات من خلال تحقيق مجموعة من المؤشرات التي تشكل مزاي أنشطة الشركة وتميزها عن الشركات الأخرى وأنشطتها. ويمكن بيان ذلك بما يلي: بالتصرف الباحثة بالاعتماد على (القطاوي، 2022: 100-102)، (الشطناوي، الدليمي، 2018: 10-11).

1. التكلفة: التكلفة هي إحدى ابعاد تحسين قيمة المنتجات التي تستخدمها الشركات للحصول على ميزة على منافسيها. تمثل التكلفة المبلغ الذي تدفعه الشركة نقداً لأداء نشاط ما وتوفر المتطلبات اللازمة لأداء نشاط الشركة. ولذلك، يمكن للشركة أن تتوقع توفير التكاليف مقارنة بمنافسيها. وفي هذه الحالة يصبح الفوز بهذه التكاليف ميزة تنافسية، وتسعى الشركات للحصول على المواد الخام بأقل سعر من أجل الاستخدام الأمثل للطاقة الإنتاجية المتاحة وتبسيط الأنشطة التسويقية وتحسين كفاءة الإنتاج وما إلى ذلك. ومن خلال الاستحواذ نسعى للحصول على ميزة تنافسية من خلال ميزة التكلفة. تعزيز أنظمة الإنتاج والخدمات، وتحسين القدرة التنافسية. ويتم تحقيق ذلك من خلال الاستجابة لطلبات العملاء والسعي لخفض التكاليف عبر مجموعة الشركات المشاركة في إنتاج المنتجات وتقديم الخدمات.

2. قياس الجودة: تتضمن الجودة مدى استيفاء الصفات والخصائص الموجودة في المنتج وتلبية متطلبات المستهلك. فهو يمنح المنتج المزيد من القدرة التنافسية ويفيد المستهلكين. ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بوضعهم الحالي. والاحتياجات والمتطلبات المستقبلية. يتم التعبير عن الجودة من خلال شركة تنتج سلعة عالية الجودة وتقدم الخدمات. يمكنهم تمييز أنفسهم وتلبية احتياجات العملاء ورغباتهم بطريقة تلي توقعات العملاء وتحقق الرضا والسعادة. تركز الشركات على الجودة لضمان البقاء في السوق، وتحسين منتجاتها من خلال التحسين المستمر لتناسب مع تفضيلات العملاء المستقبلية، وتحقيق ميزة تنافسية فريدة ترضي العملاء.

العملاء على استعداد لدفع المزيد مقابل الحصول على جودة أعلى. منتج عالي الجودة (Jaf & Xinping, 2011:255)

3. رضا الزبون: هو الأساس الذي تقوم عليه الشركات للاستجابة السريعة للتغيرات التي قد تطرأ على تصميم المنتج وتحقيق الميزة التنافسية من خلال تلبية احتياجات العملاء. تشير المرونة إلى قدرة نظام التصنيع على توفير مجموعة متنوعة من المنتجات التي تلي متطلبات العملاء وتستجيب بسرعة لاحتياجات العملاء المتغيرة. هناك أربعة متطلبات للتشغيل. مرونة المنتج، أو القدرة التشغيلية

4. تحقيق السعر التنافسي: و ذلك من خلال استراتيجية الشركة للتسعير التنافسي اي يمكن تحديد سعر منتجاتك أعلى أو أقل من سعر السوق مما يساعد على البقاء في السوق.(Abdullah & Abdullah ,2023:465)

3.4 الأولويات المتنافسة لتحسين قيمة منتجات الشركة

هناك العديد من العوامل التي يمكن أن تؤديها الشركات لتحسين قيمة منتجاتها وهي:

1. إدارة الشركة بما يساهم في توسيع الحصة السوقية.

2. يساهم في خفض التكاليف.

3. نحن نقدم جودة أفضل لعملائنا ، وتحقيق السعر التنافسي.

4. تسليم موثوق ، ارضاء الزبائن .

5. ابتكار منتجات جديدة.

6. سرعة الاستجابة وسرعة الوصول إلى الأسواق.

يعد البحث عن السوق أو التسويق عنصراً أساسياً في الخطوة الأولى سواء تم ذلك داخل الشركة أو خارجها يجب أن يكون التركيز على البحث عن السوق من أجل تحقيق رغبات العملاء واهتماماتهم . على سبيل المثال ماذا يريد العميل ؟ ما هي ميزات التصميم التي لا يرغبها العميل أو لا يعجبه ، وما يحتاجها أو لا يحتاجها . تعتبر تصورات العملاء فيما يتعلق بالجودة والسعر والقيمة مهمة أيضاً، وتستخدم أبحاث التسويق لتحديد السعر الذي يرغب العملاء في دفعه مقابل المنتجات (Sabir,et al. 2011:632).

وترى الباحثة ان تحسين قيمة المنتجات يجرى من خلال تخفيض تكلفة المنتجات مقارنة بالمنتجات المنافسة ، وتحسين جودة المنتجات من خلال تحديد متطلبات و احتياجات يهتم بها العملاء ، حيث يساعد ذلك على تحقيق السعر التنافسي لمنتجات الشركة.

4. المدخل المفاهيمي لتقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) لتعزيز قيمة المنتجات في السوق

نتيجة للتطورات التكنولوجية الحديثة، أصبحت المؤسسات الصناعية الآن بحاجة إلى مجموعة من أساليب المحاسبة الإدارية للحفاظ على قدرتها التنافسية وتتطلع بشكل متزايد إلى تحسين العلاقات مع الموردين على أساس مبدأ التعاون بين المؤسسات والموردين. كما أنها تشارك معلومات التكلفة من خلال تحسين وتطوير عمليات الإنتاج من خلال تقنية المحاسبة المفتوحة، والتي تعد إحدى الطرق الإستراتيجية للتحكم في التكاليف وزيادة تخصيص الموارد ومواصلة تحسين العلاقات بين الأطراف الموردة. وهذا يقلل التكاليف ويزيد الأرباح ويتيح الاستجابة بشكل أسرع لطلبات العملاء.

يمكن أن تساعد تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) الشركات على تقوية وتحسين العوامل التي تؤثر على نجاحها، وخاصة علاقات سلسلة التوريد وخفض الأسعار التنافسية، وبالتالي زيادة القدرة التنافسية وخفض التكاليف من خلال محاسبة التكاليف. تحديد فرص خفض التكلفة. من شراء المواد الخام إلى تسليم المنتج النهائي إلى المستهلك. ولذلك، يتم استبعاد كافة الأنشطة التي لا تضيف قيمة إلى المنتج. لا تساهم الجهود المبذولة لإعادة تصميم المنتجات والخدمات في القضاء على المنتجات التالفة فحسب، بل تساهم أيضاً في تطوير وتحسين مجال البحث والتطوير، من خلال تحسين أداء عمليات التفاعل وحفظ السجلات المفتوحة (OBA)، لتقليل وقت إنتاج المنتج، وزيادة مستوى المرونة، وتلبية احتياجات العملاء ومتطلباتهم. وتلعب دوراً هاماً في تعزيز وتطوير القدرة التنافسية للمؤسسات المتعاونة. (إبراهيم وأحمد، 2019: 395)

تسعى الشركات اليوم إلى دخول السوق العالمية لتحقيق خططها المرجوة. ولتحقيق هذه الغاية، نهدف إلى تطبيق أحدث تقنيات المحاسبة الإدارية، مثل تقنية السجلات المفتوحة (OBA). تحت ضغط المخاطر التنافسية، تختار الشركات الاستراتيجيات التنافسية المناسبة. وهذا يساعد الشركات على تنفيذ الخطط الموضوعة ويدعمها في تحسين قيمة منتجات الشركة. ويرى (صابر وآخرون، 2021: 280) ان المنافسة بين الشركات في الأسواق والتي من خلالها يتم تقديم المنتجات في الوقت المناسب وبجودة عالية (التمايز) تمكن الأطراف داخل شبكة الأعمال من تطبيق تقنية محاسبة السجلات المفتوحة، والكشف عن بيانات التكلفة من خلال وجود قنوات اتصال مستمرة مما يمكن من دعم استراتيجية التركيز على تخفيض تكلفة المنتجات من الاهتمام بزيادة جودتها. لكي تكون الشركات مبتكرة ومبدعة، وتحقيق أهدافها بكفاءة وفعالية، وتكتسب ميزة تنافسية أمام منافسيها، كان عليها أن تبحث عن طرق للبقاء في السوق. لذلك بدأوا في تنفيذ مجموعة من الممارسات التي غطت كلا الجانبين العلوي والسفلي من سلسلة التوريد. وتشمل هذه الممارسات الشراكات الإستراتيجية مع الموردين، والعلاقات مع العملاء، ومشاركة المعلومات وتدققها المستمر، والاهتمام بجودة المعلومات. ويهدف الإحلال والاستعانة بمصادر خارجية إلى تعزيز الأداء الفعال لسلاسل التوريد وتعزيز الاستجابة السريعة والكفاءة والفعالية لتغيرات السوق للحفاظ على النجاح وخلق الميزة التنافسية (قطاوي، 2022: 102) (Hamawandy, et al., 2020:7043).

تسمى أداة المحاسبة الإدارية التي تساعد الشركات على تحقيق هذا الهدف باستراتيجية السجلات المفتوحة. إنها أداة استراتيجية تساعد الشركات على زيادة الإنتاجية بكفاءة وكفاءة من خلال خفض التكاليف وتقديم خدمات متفوقة للمنافسين، مما يمنحهم ميزة تنافسية للبقاء في السوق. إنها تساعدك على بناء ميزة.

ان هدف تقنية محاسبة السجلات المفتوحة هو تعزيز التعاون بين المورد والعميل، مما يساهم في الكشف عن الجوانب المهمة والتي تحتاج الى تحسينات، وبالتالي زيادة احتمالات تخفيض لتكلفة، وذلك من خلال كمية ونوعية المعلومات المتبادلة بين شركاء التبادل من أجل الحصول على مزيد من معلومات والبيانات التفصيلية أكثر دقة والمحددة لعمليات تشغيلية معينة التي يتم تبادلها بين أعضاء سلسلة التوريد (Jaf. et al, 2020:3104)

وتعتقد الباحثة أن تقنية المحاسبة المفتوحة ستقلل من فجوة المعلومات بين الأطراف المشاركة في العقد بسبب ارتفاع تكاليف المنتج، مما يسمح للعملاء بالحصول بدقة على المعلومات التي يحتاجونها من الشركات وإجراء التحسينات. جودة المنتج. أهداف المحفظة. كل هذا يعزز التنسيق والتعاون بين الأطراف المتعاونة.

5. الجانب العملي

بعد النظر في الجوانب النظرية لدور تقنية محاسبة السجلات المفتوحة (OBA) في تحسين قيمة المنتجات، ركز الباحثون على آراء مجموعة من العاملين في الوحدات الاقتصادية والشركات الصناعية.

5.1 تحليل نتائج البحث و اختبار الفرضيات

تهدف هذه الدراسة إلى إجراء اختبار ميداني يقدم أدلة موضوعية تدعم الجوانب النظرية التي أسستها الدراسة من خلال الاختبار الإحصائي لمدى صحة فرضية البحث، وذلك للاستدلال على مدى موافقة أو اختلاف آراء المشاركين في عينة البحث مع دور تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة (OBA) في تحقيق قيمة المنتجات للشركات المبحوثة. يقوم الباحثون بتحليل نتائج من خلال جانب الميدانية. ثم اختبار الفرضية التالية.

وبما أن استمارة الاستبيان تعتبر من أفضل التطبيقات في مجال البحث الميداني فقد تم استخدامها كأداة لجمع البيانات اللازمة وشرح مبررات اختبار استمارة الاستبيان. وتم تصميم استمارة الاستبيان على أساس مقياس ليكرت ذي الخمس نقاط وتم قياس متغيرات البحث على مقياس ليكرت. تعتمد الدرجة (5) على "أوافق بشدة"، ونتيجة (4) تعتمد على "أوافق"، والنتيجة (3) تعتمد على " محايد"، والدرجة (2) تعتمد على غير موافق، تعتمد (1): غير موافق بشدة.

5.2 مجتمع وعينة البحث

يتكون مجتمع البحث من آراء عينة من الأكاديميين في وحدات الاقتصادية والمحاسبين ومدققي الشركات الصناعية في محافظة السلبيمانية. وقامت الباحثة بتوزيع (97) استمارة استبانة ويبين الجدول التالي (1) توزيع الاستبيانات الموزعة والمرتجة والمستبعدة وعدد الاستبيانات المتاحة للتحليل.

الجدول (1) عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة / المستردة والمستبعدة وعدد الاستبيانات المتاحة للتحليل

البيانات	عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المستردة	عدد الاستمارات الصالحة	نسبة الاستجابة للاستمارة الصالحة للتحليل
اكاديمي	25	17	17	21.00%
الشركات الصناعية	72	65	64	79.00%
الاجمالي	97	82	81	100%

المصدر: من إعداد الباحث

ومن الجدول (1) يتبين أن المؤشرات على شكل استبيان المناسبة للتحليل الإحصائي حسب فئة البحث هي مؤشرات مناسبة للاعتماد عليها عند اختبار فرضيات البحث.

5.3 الأدوات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم إدخال البيانات ومعالجتها إلى الحاسوب باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS الإصدار 24) لإجراء التحليل الإحصائي لبيانات المسح الميداني. واستخدم الباحثون الأساليب الإحصائية التالية.

1- أساليب الموثوقية الإحصائية: وهي الأدوات التي تعمل على تقييم مدى موثوقية نتائج تحليل بيانات المسح، أي درجة تجانس الإجابات بين المستجيبين ومدى إمكانية تعميم النتائج على المجتمع. نقوم بإجراء اختبارات معامل الثبات ونعتمد على معامل ارتباط ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha).

2- الأساليب الإحصائية الوصفية: هي الأدوات التي توفر معلومات عن خصائص البيانات المتضمنة في التحليل بهدف تحديد خصائص واتجاهات عينة البحث المتعلقة بفرضية البحث. هذا يتضمن: الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف .

أولاً: التحقق من الموثوقية

ويعني ثبات الاستبيان أن الأداة تنتج نفس النتائج عند تطبيقها عدة مرات على نفس السكان وعينة الدراسة. وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النتائج خلال فترة زمنية تحت نفس البيئة والظروف.

ثانياً: ألفا كرونباخ

وتم استخدام معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان. وقمنا بتحليل درجة الاتساق الداخلي (الثبات) لاستمارة الاستبيان، مما يدل على قوة الارتباط بين فقرات استمارة الاستبيان. تعتبر قيم معامل ألفا كرونباخ مقبولة إحصائياً إذا كانت هذه القيم أكبر من أو تساوي (0.60). وخاصة في البحوث الإدارية والمحاسبية وذلك حسب الجدول التالي:

الجدول (2): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان.

معامل الصدق	معامل الثبات الفا كرونباخ	عدد العبارات	المحاور	
0.77	0.60	10	ممارسات محاسبة السجلات المفتوحة	الاول
0.77	0.60	5	(تخفيض التكاليف)	الثاني
0.78	0.61	5	(تحسين الجودة)	
0.79	0.63	5	(تحقيق السعر التنافسي)	
0.77	0.60	5	(رضا العملاء)	
0.87	0.76	20	تحسين قيمة المنتجات	الثاني ككل
0.89	0.80	30		مجموع

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS

الجدول (2): يوضح قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) ومعامل العدالة. ويبين هذا الجدول أن قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة على كلا المحورين وتتراوح من (0.60 إلى 0.76) على كل من محوري الاستبيان. كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.80) لجميع محاور الاستبيان. وهذا يعني أن معامل ثبات الاستبيان مرتفع ويعتبر مقبولاً بمستوى جيد جداً من الناحيتين الإحصائية والمحاسبية. كما أن قيم الضمير كانت مرتفعة في كل محور من محاور الاستبيان على حدة، حيث تراوحت من (0.77 إلى 0.87)، وهي مماثلة لقيم الضمير. وبالنسبة لجميع محاور الاستبيان (0.89) فإن ذلك يعني أن معامل ثبات الاستبيان مرتفع ويعتبر مقبولاً بمستوى مرتفع.

ثالثاً: اختبار فرضية البحث

استخدمت الباحثة معامل الارتباط لفحص الارتباط بين محوري الاستبيان، كما استخدمت تحليل الانحدار لفحص التأثير بين محوري الاستبيان، وذلك على النحو التالي:

1- اختبار الفرضية الأولى:

اختبار الفرضية الأولى: "توجد علاقة ذات و أثر ذات دلالة إحصائية بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تخفيض التكاليف." وكانت نتائج اختبار الفرضية السابقة وهي كما يلي.

الجدول (3): نتائج العلاقة بين تقنية المحاسبة المفتوحة وتحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتخفيض التكاليف

المتغيرات	تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تخفيض التكاليف.
تقنية محاسبة السجلات المفتوحة	مقدار العلاقة
	مستوى المعنوي
	293.0
	800.0

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS ويبين الجدول (3) درجة الارتباط والارتباط بين بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تخفيض التكاليف وكذلك العلاقة بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تخفيض التكاليف. و بالتالي يشير بوضوح إلى درجة أهمية هذا الاختبار. وأن تحسين قيمة المنتجات المعبر عنها بتكاليف خفض التكلفة يساوي (0.293). ومستوى الدلالة يساوي (0.008) والدلالة الإحصائية المعتمدة لغرض هذه الدراسة (أي أن هناك علاقة إيجابية (توجد علاقة معنوية). و متمثلة ذلك من خلال خفض التكاليف. ملاحظة يتم تحديد مستوى الدلالة (P value) بدلا من تحديد قيمة F الجدولية في كل أثر بين متغيرات الدراسة

ثم نقوم باختبار تأثير بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق التي يوفرها التكاليف، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (4): نتائج اختبار أثر تقنية محاسبة السجلات المفتوحة على قيمة المنتجات الشركة المتمثلة في خفض التكاليف

Beta معلمة	اختبار F		اختبار t		R ²	المتغير
	مستوى المعنوي	المحتسبة	مستوى المعنوي	المحتسبة		
0.993	0.000	5640.6	0.000	75.10	98%	تقنية محاسبة السجلات المفتوحة

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS ومن خلال الجدول (4) يمكن تحديد التغيير في بعد تحسين قيمة المنتجات المعبر عنها بخفض التكاليف كدالة للتأثير على متغير تقنية محاسبة السجلات المفتوحة . وأظهر التحليل الإحصائي أن هناك تأثيرا ذا دلالة إحصائية بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تخفيض التكاليف مما يؤكد أهمية هذا التأثير. تصل قيمة F المحسوبة إلى (5640.6)، وقيمة P لهذا الاختبار تساوي (0.000)، وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية. وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية العدمية وعليه ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة. سيكون على النحو التالي: "النموذج معنوي " ذو دلالة إحصائية". تم استخدام اختبار t لتقييم معنوية تأثير تقنية محاسبة السجلات المفتوحة على جوانب قيمة المنتجات المتمثلة في خفض التكلفة، ويمكن مقارنة مستوى الدلالة (P value) مع القيمة المستوى الإحصائي يمكن ملاحظة أن قيمة t المحسوبة للمتغير أعلاه تساوي (75.10) ومستوى الأهمية هو (0.000) وهو ما يعني أن متغير تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة له تأثير كبير على متغير تابع تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في تخفيض التكلفة وتأثير المتغيرات المذكورة أعلاه هي (0.993) مما يعني أن متغير بين تقنية محاسبة السجلات له تأثير معنوي على تحسين قيمة المنتجات بمقدار (99.3).

ومن خلال هذه النتائج أثبتنا قبول الفرضية الأولى القائلة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية و تأثير بين محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تخفيض التكاليف.

2. اختبار الفرضية الثانية.

اختبار الفرضية الثانية: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحسين الجودة". وكانت نتائج اختبار الفرضية السابقة هي كما يلي:

الجدول (5): نتائج العلاقة بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتحسين الجودة."

المتغيرات		تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحسين الجودة.
تقنية محاسبة السجلات المفتوحة	مقدار العلاقة	438.0
	مستوى المعنوي	000.0

المصدر : من إعداد الباحثة اعتمادا على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS

ومن الجدول (5) يتضح حجم العلاقة بين "تقنية المحاسبة المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحسين الجودة"، ومستوى الأهمية المرتبطة بهذا الاختبار. و تقنية المحاسبة المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحسين الجودة. " يساوي (0.438). ولذلك توجد علاقة معنوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقنية المحاسبة المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق المتمثلة بتحسين الجودة." وبعد ذلك نستعرض التأثيرات بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في تحسين الجودة، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (6): نتائج اختبار تأثير تقنية محاسبة السجلات المفتوحة على جوانب تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في تحسين الجودة.

Beta معلمة	اختبار F		اختبار t		R ²	المتغير
	مستوى المعنوي	المحتسبة	مستوى المعنوي	المحتسبة		
0.981	0.000	6123.1	0.000	78.25	98%	تقنية محاسبة السجلات المفتوحة

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS

ومن خلال الجدول (6) يمكن تحديد التغير في حجم تحسين قيمة المنتجات المعبر عنها للتحسين الجودة، وذلك اعتماداً على تأثير متغير تقنية محاسبة السجلات المفتوحة. ونتيجة التحليل الإحصائي تبين أن تقنية محاسبة السجلات المفتوحة لها تأثير ذو دلالة إحصائية على حجم تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في تحسين الجودة، مما يؤكد أهميتها. وصلت قيمة F المحسوبة إلى (6123.1) وكانت قيمة P لهذا الاختبار (0.000). ، وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية. وهذا يؤكد أن الفرضية الصفرية غير مبررة وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة: نموذج "ذو دلالة إحصائية". يستخدم اختبار T لتقييم مدى أهمية تأثير تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة على تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في تحسين الجودة. يمكنك مقارنة قيم مستوى الأهمية (قيم P) بقيم الأهمية الإحصائية. علماً بأن قيمة t المحسوبة لهذا المتغير تساوي (78.25) وهي عند مستوى الدلالة (0.000). وهذا يدل على أن تقنية محاسبة السجلات المفتوحة له تأثير كبير على حجم تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في تحسين النوعية، ومن حيث المدى فإن تأثير المتغيرات أعلاه على (0.981) يعني وجود. وإذا تحسنت تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة بنسبة 100% فإن تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في التحسين النوعي بنسبة (98.1) ستكون كبيرة. وبفضل هذه النتائج يمكننا قبول الفرضية الثانية وهي وجود علاقة وتأثير ذات دلالة إحصائية بين تقنية المحاسبة المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد تحسين الجودة. ، وقد تمكنت من إثبات ذلك.

3- اختبار الفرضية الثالثة

اختبار الفرضية الثانية. "توجد علاقة وأثر ذات دلالة إحصائية بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة وتحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال تحقيق السعر التنافسي." وكانت نتائج للحالة المذكورة أعلاه كما يلي:

الجدول (7): نتائج الارتباط بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي.

المتغيرات		إبعاد تحسين قيمة المنتجات في السوق المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي
تقنية محاسبة السجلات المفتوحة	مقدار العلاقة	449.0
	مستوى المعنوي	000.0

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS

ومن الجدول (7) يتبين أن حجم العلاقة أو الارتباط بين تحسين قيمة المنتجات في السوق المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي ، وباعتبار أن مقدار العلاقة بين محاسبة السجلات المفتوحة ومستوى المعنوي المرتبطة بها هذا الاختبار واضح. تحسين قيمة المنتجات في السوق المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي يساوي (0.449) ومستوى الدلالة يساوي (0.000)، أما الدلالة الإحصائية المعتمدة لغرض هذه الدراسة فهي (0.05) وستكون أقل من ولذلك توجد علاقة معنوية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي.

ومن ثم نقوم بمراجعة التأثير بين محاسبة السجلات المفتوحة و بين ابعاد تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي ، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (8): نتائج اختبار تأثير تقنية محاسبة السجلات المفتوحة على جوانب تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في تحقيق السعر التنافسي

Beta معلمة	اختبار F		اختبار t		R ²	المتغير
	مستوى المعنوي	المحتسبة	مستوى المعنوي	المحتسبة		
0.970	0.000	6642.2	0.000	81.50	98%	تقنية محاسبة السجلات المفتوحة

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS

ومن الجدول (8) يمكن تحديد التغير في حجم تحسين قيمة المنتجات المعبر عنها بتحقيق السعر التنافسي ، وذلك اعتماداً على تأثير تقنية محاسبة السجلات المفتوحة وأظهر التحليل الإحصائي لتقنية محاسبة السجلات المفتوحة تأثيراً ذا دلالة إحصائية على حجم تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي ، وقد أكدت أهمية هذا التأثير من خلال قيمة F المحسوبة هي (6642.2)، والقيمة P لهذا الاختبار تساوي (0.000)، وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية. وهذا يؤكد أن قبول الفرضية الصفرية غير صحيح. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة: "يتمتع النموذج بأهمية إحصائية ويستخدم اختبار t لتقييم أهمية تأثير تقنية محاسبة السجلات المفتوحة على تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي ، ويمكن مقارنة قيمة مستوى الدلالة (P value) مع القيمة الإحصائية قيمة الأهمية علماً بأن قيمة t المحتسبة للمتغير أعلاه هي (81.5) وهي عند مستوى دلالة (0.000) ويعني أن تقنية محاسبة السجلات المفتوحة لها تأثير كبير على حجم تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي. وكان تأثير المتغيرات المذكورة أعلاه (0.970)، وكلما كانت التقنية المحاسبية سجلات المفتوحة أكثر انفتاحاً 100%، فإن حجم تحسين قيمة المنتجات المعبر عنها بتحقيق السعر التنافسي سيكون (0.970).

ومن خلال هذه النتائج يمكننا قبول الفرضية الثالثة وهي أن هناك علاقة ارتباطية بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة وأبعاد تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بتحقيق السعر التنافسي ، إي أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية، وتمكنت من إثبات ذلك.

4- اختبار الفرضية الرابعة.

اختبار الفرض الرابع: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد رضا الزبون وتمثل فيما يلي:

الجدول (9): نتائج الارتباط بين تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد رضا الزبون

المتغيرات	ابعاد تحسين قيمة المنتجات المتمثلة برضا الزبون
تقنية محاسبة السجلات المفتوحة	مقدار العلاقة 257.0
	مستوى المعنوي 021.0

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS

ومن الجدول (9) يتبين أن حجم العلاقة أو الارتباط بين تقنيات محاسبة السجلات المفتوحة وبعده تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في رضا الزبون ، وباعتبار أن مقدار العلاقة بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة يؤخذ في الاعتبار مستوى الأهمية المرتبطة بهذا الاختبار واضحة. حيث أن بعد تحسين قيمة المنتجات المتمثلة بالرضا الزبون يساوي (0.257) ومستوى الدلالة يساوي (0.021) وهو أقل من (0.05) وهي الدلالة الإحصائية المعتمدة لغرض هذه الدراسة. توجد علاقة معنوية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال بعد رضا الزبون.

ومن ثم قمنا بالتحقق من التأثير بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة و تحسين قيمة المنتجات من خلال بعد رضا الزبون، كما هو موضح في الجدول أدناه.

الجدول (10): نتائج اختبار أثر تقنية محاسبة السجلات المفتوحة على بعد تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في رضا الزبون .

Beta معلمة	اختبار F		اختبار t		R ²	المتغير
	مستوى المعنوي	المحتسبة	مستوى المعنوي	المحتسبة		
0.995	0.000	5052.6	0.000	71.08	98%	تقنية محاسبة السجلات المفتوحة

المصدر : من إعداد الباحثة اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي باستخدام البرنامج SPSS

ومن الجدول (10) يمكن تحديد التغير في تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في رضا الزبون اعتماداً على تأثيرها على تقنية المحاسبة السجلات المفتوحة ، أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن تقنية محاسبة السجلات المفتوحة لها تأثير ذو دلالة إحصائية على حجم تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في رضا الزبون ، وتم تأكيد أهمية هذا التأثير بقيمة F المحسوبة هي (5052.6) وقيمة هذا الاختبار (P value) هي (0.000) وهي أقل من قيمة الدلالة الإحصائية. وهذا يؤكد أن قبول الفرضية الصفرية غير صحيح. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة: "الدلالة الإحصائية للنموذج. يستخدم اختبار t لتقييم أهمية تأثير تقنية المحاسبة المفتوحة على حجم تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في رضا الزبون . ويمكن مقارنة قيمة مستوى الدلالة (P value) بقيمة الدلالة الإحصائية علماً أن قيمة t المحسوبة للمتغير أعلاه هي (71.08) ومستوى الدلالة هو (0.000) وهذا يعني أن تقنية OBA لها تأثير كبير على متغير تابع المتمثلة في رضا الزبون هي (0.995). وكلما كانت تقنية محاسبة السجلات المفتوحة أكثر انفتاحاً بنسبة 100%، على متغير تابع تحسين قيمة المنتجات التي يمثلها رضا الزبون بمقدار (99.5). وبفضل هذه النتائج تمكنا من إثبات قبول الفرضية الرابعة. "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة على تحسين قيمة المنتجات في السوق من خلال رضا الزبون."

6. الاستنتاجات والتوصيات

6.1 نتائج الدراسة هي كما يلي:

6.1.1 استنتاجات جانب النظري

1. تقنية محاسبة السجلات المفتوحة تسهل تبادل معلومات التكلفة وتساعد على تحديد التكلفة الإجمالية لمنتجات الشركة لأنها وسيلة للإفصاح عن المعلومات في الشركات المبحوثة.
2. إن تطبيق تقنية محاسبة السجلات المفتوحة يلعب دوراً إيجابياً من حيث تحسين قيمة المنتجات المتمثلة التكلفة والجودة وتحسين سعر التنافسي و رضا الزبون ، وذلك يساعد في إنتاج المنتجات الجديدة وزيادة الحصة السوقية وزيادة القدرة التنافسية.
3. تبين أن تقنية محاسبة السجلات المفتوحة تعزز الشراكة بين أصحاب المصلحة والإفصاح عن التكاليف.

6.1.2 استنتاجات الجانب العملي

1. من الناحية العملية للبحث توجد علاقة و تأثير موجبة ذات دلالة إحصائية بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة وجوانب تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في خفض التكلفة وتحسين الجودة وتحقيق السعر التنافسي و رضا الزبون وقد بينت ذلك.
2. يبدو أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية وتأثير عند مستوى 99.5% بين تقنية محاسبة السجلات المفتوحة وبعده تحسين قيمة المنتجات المتمثلة في رضا الزبون.
3. ويبين من الجدول (2) أن قيم معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة على كلا المحورين وتتراوح من (0.60 إلى 0.76) على كل من محوري الاستبيان. كما بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (0.80) لجميع محاور الاستبيان. وهذا يعني أن معامل ثبات الاستبيان مرتفع ويعتبر مقبولاً بمستوى جيد جداً من الناحيتين الإحصائية والمحاسبية.

6.2 التوصيات

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بما يلي:

1. تحتاج الشركات المبحوثة إلى تعلم كيفية دعم وتشجيع المزيد من التعاون بين جميع الإدارات والموظفين والموردين، مما سيؤدي إلى تحقيق أهداف الشركة.

2. ضرورة فتح دورات تدريبية للمحاسبين في مجالات التقنيات الحديثة لتطوير مهاراتهم وخبراتهم.
3. الاستفادة من رؤى العملاء من خلال تحسين جودة المنتج وخفض التكاليف وزيادة الكفاءة والفعالية بطرق تساهم في زيادة القدرة التنافسية والاستدامة.

7.المصادر والمراجع

7.1 المصادر العربية

- إبراهيم ، هادي آدم محمد ، وأحمد محمد المهدي الامير،(2019)، "أثر اسلوب محاسبة السجلات المفتوحة على زيادة الميزة التنافسية في القطاع الصناعي - دراسة حالة شركة دال للموارد الغذائية"، كلية التجارة ، جامعة النيلين ، مجلة الإدارة والاقتصاد ، 42 العدد 122 ، ص 281-296.
- أحمد ، مروة ابراهيم ربيع ، (2016)، "محددات ونتائج اسلوب سجلات المحاسبية المفتوحة مع دراسة استطلاعية على المنشآت الصناعية المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي ، مجلد عشرون ، العدد الثالث ص:331-387.
- إلياس، سالم ،(2021)،"التنافسية والميزة في المنظمات الاعمال"، جامعة ابو ضيفل بالمسيلة، مجلة ابحاث والتنمية ، المجلد (08) ، العدد (1)، ص: 230-248.
- درويش ، سارة ، (2016)،"آليات المحاسبة الادارية الحديثة في تحقيق الميزة التنافسية"، دراسة حالة مؤسسة الشفق لصناعة البطاريات ، " مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي في العلوم التجارية.
- سلطان، سمر محمد السيد محمد ،(2018)،"دور اسلوب محاسبة السجلات المفتوحة في خفض التكلفة ودعم الميزة التنافسية لاطراف سلسلة التوريد(مع دراسة ميدانية)" ، رسالة ماجستير ، كلية التجارة ،جامعة المنصورة.
- الشنطاوي، حسن محمود ، والدليمي، خليل ابراهيم ، (2018)،"أثر سياسة السجلات المحاسبية المفتوحة كأحد آليات إدارة التكلفة في تحقيق الميزة التنافسية للشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية"، مؤتمر العلمي الاولى ، كلية العلوم الادارية والمالية ، قسم المحاسبة ، جامعة اربد الاهلية الاردن.
- صابر، سردار عبدالله ، صابر، رزكار عبدالله ، علي ، بارزان عمر،(2021)، "تبني اسلوب محاسبة المفتوحة وتأثيره في دعم استراتيجيات Porter التنافسية /دراسة استطلاعية لآراء عينة من محاسبي الشركات الصناعية في إقليم كردستان /العراق"، المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز ، المجلد (10) ، العدد (10) ISSN:2520-789X.2020،
- ضاحي، حسن نايب، وإزعير ، حيدر بدر، و شاکر ،امير صاحب،(2021)،" اثر اسلوب السجلات المحاسبية المفتوحة في اداة المخاطر التشغيلية في المصارف التجارية العراقية ، مجلة الادب والعلوم الانسانية"، السنة الثالثة ، العدد السادس عشر ، ISSN:2663-9408 .
- عبدالدايم ، صفاء محمد ،(2015)،"محددات ادارة التكلفة البنينة في ظل متطلبات الادارة الاستراتيجية /مع دراسة تطبيقية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة ، جامعة قناة السويس، مجلة التاسع عشر ، العدد الرابع.
- القصيفي، هدير ابراهيم محمد، (2020)،"أثر استخدام اسلوب السجلات المحاسبية المفتوحة على ادارة التكلفة الى سلسلة التوريد الالكترونية" ، المجلد الحادي عشر ، العدد الثاني، ص907-930.
- قطاوي، اسامة طلال جميل ،(2022)،"السجلات المحاسبية المفتوحة ودورها في الميزة التنافسية"، المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية، المجلد الخامس عشر - العدد الثالث ص-96-103.
- المرتضى ، ابراهيم عبدالجبار، (بدون السنة)،" اثر استخدام معايير المحاسبة الادارية الحديثة على تحقيق الميزة التنافسية للشركات" ، مجلة العلمية للنشر البحوث ، ISSN-F:2617-9563 .

7.2 المصادر الاجنبية

- Abdullah Sabir Jaf, R. ., & Abdullah Rashid , C. (2023). The Role of Accounting Measurement and Disclosure of Social Capital in Improving Financial Performance. *Academic Journal of Nawroz University*, 12(4), 469–477.
- Alenius, E., Lind, J., & Strömsten, T. (2015). The role of open book accounting in a supplier network: Creating and managing interdependencies across company boundaries. *Industrial Marketing Management*, 45, 195-206.
- Dewberry, C. (2004). *Statistical methods for organizational research: Theory and practice*. Psychology Press.
- DhaifAllah, B., Auzair, S. M., Maelah, R., & Ismail, M. D. (2019). Measuring inter-organizational cost management and open book accounting. *Jurnal Pengurusan*, 22.
- Jaf .Rizgar Abdulla Sabir ,Karim Hoshang Muhsin ,Sharif .Rahim Jafar Mohamad,(2020)" The Role of Open Book Costs Accounting (OBCA) in Supporting Competitive Advantage "International Journal of advanced Science and Technology ,29 (2), 3130-3113Retrieved from.
- Jaf, R. S & Xinping, X.(2011).POSSIBILITY REALIZED COMPETITIVE ADVANTAGE BY STRATEGIC INFORMATION SYSTEMS EVIDENCE FROM IRAQI BANKS. Annual Summit on Business and Entrepreneurial Studies. PP.247-265.
- Sabir, R. A., Xinping, X., & Sabr, S. A. (2011). Using target costing to investigates competitive price. *International Journal of Mechanical and Industrial Engineering*, 5(11), 1397-1404.
- Khzer, K.A. and Sabir Jaf, R.A. (2023). The Role of Income Smoothing on Financial Performance Indicators. *3C Empresa. Investigación y pensamiento crítico*, 12(2), 362-376.

- Heizer, Jay, and Barry Render, Operations Management, 8th ed., Prentice-Hall, Inc., New Jersey, 2008.
- HAMAD, QABIL ZRAR, and RZGAR ABDULLA SABIR. "The Impact Of Concurrent Engineering (CE) Technique On Improve Value Of Product." *Webology* 20, no.3 (2023).
- Hamawandy, N. M., Omar, A. J., Abubakr, Z. A., Sulaiman, V., & Saeed, H. (2020). Review the Interaction Between Transactions with Affiliated Entities and Income Management in Companies Admitted To Tehran Stock Exchange Income management.
- Rashid, C. A., & Sabir Jaf, R. A. (2023). The Role of Accounting Measurement and Disclosure of Social Capital in Improving Quality of Accounting Information. *Iranian Journal of Management Studies*.
- Windolph, M., & Moeller, K. (2012). Open-book accounting: Reason for failure of inter-firm cooperation? *Management Accounting Research*, 23(1), 47-60.
- Windolph, M., Moeller,k,(2012)" Open-book accounting reason for the failure of inter-firm cooperation", *Management Accounting Research*, PP47-60.

لیکۆلینه وهیهکی لیکۆلینه وهیهکی شیکاری بۆ بۆچوونی نمونه بهک له کارمه ندانی کۆمپانیا بیهسه سازیه کانی پارێزگای سلیمانی

شیلان عارف احمد معروف

بهشی ژمیریاری/کۆلیژی کارگێری و ئابووری/زانکۆی سلیمانی

Shelan.ahmad@univsul.edu.iq

پوخته

ئهم توێژینه وهیه ئامانجی خستنه پرووی پۆلی ژمیریاری تۆماره کراوه کانه له بهرزکردنه وهیه به های به رهه مه کانه بۆ کارگه بیهسه سازیه کانه له پارێزگای سلیمانی. بۆ گه یشتن به م ئامانجه، توێژه ران به رنامه ی ئاماری (SPSS) یان به کاره یینا بۆ شیکردنه وهیه ئه و زانیاریانه ی به ده ستیان ه ییناوه له پرسیارنامه کانی دابه شکراوه به سه ر نمونه به کی ئه کادیمی له زانکۆی سلیمانی و نمونه به ک له ژمیریاری کۆمپانیاکان، و ئه وانیش پێبازی وه سفکه ریان به کاره یینا، دوا ی به کاره یینانی... پێبازی شیکاری، ئیمه گریمانه کانه مان تاقیکرده وه و ئهم توێژینه وهیه گه یشته کۆمه لێک ئه نجام، گرنگترینیان ئه وهیه که به کاره یینانی ته کنه لۆژیای ژمیریاری تۆماره کراوه کانه یچوونه کانه که مده کاته وه و به های به رهه مه کانه با شتر ده کات. هه ره ها ئه نجامی توێژینه وهیه کانه ده ریانخستوه که ژمیریاری تۆماره کراوه کانه ده توانیت یارمه تیده ر بێت له با شترکردنی کوالیتی به رهه م و په ره پیدان و زیادکردنی به رهه مه یینان و که مکردنه وهیه نرخی کیه پکی کۆمپانیاکه. له لایه نی پراکتیکی لیکۆلینه وه کانیانه وه، بۆیان ده رکه وت که په یوه ندییه کی ئه رتی و کاریگه ریه کی ئاماری به رچا و له ئیوان ته کنه لۆژیای ژمیریاری تۆماره کراوه کانه و بهرزکردنه وهیه به های به رهه مه کانه له بازاردا هه یه که به که مکردنه وهیه تیچوونه کانه، با شترکردنی کوالیتی، که مکردنه وهیه نرخی کیه پکی کاره کانه، و پازیبوونی کپیار نوێنه رایه تی ده کړین.

وشه ی سه ره کی: ژمیریاری تۆماره کراوه کانه، که مکردنه وهیه تیچوون، با شترکردنی کوالیتی، که مکردنه وهیه نرخی کیه پکی، و پازیبوونی کپیار.

The Role of Open Records Accounting Technology to Improve the Value of Products for Industrial Enterprises

An analytical exploratory study of the opinions of a sample of workers in industrial companies in Sulaymaniyah Governorate

Shelan Arif Ahmad

Department of Accounting/College of Administration and Economics/University of Sulaymaniyah

Shelan.ahmad@univsul.edu.iq

Abstract

This study aims to present the role of open records accounting in enhancing the value of products for industrial enterprises in Sulaymaniyah Governorate. To achieve this goal, the researchers used the statistical program (SPSS) to analyze the data obtained from questionnaires distributed to a sample of academics at the University of Sulaymaniyah and a sample of accountants in companies, and they used the descriptive approach. After using the analytical approach, we tested the hypotheses and this study reached a set of conclusions. The most important of which is that applying open records accounting technology reduces costs and improves the value of products. The research results also showed that open records accounting can help improve product quality and development, increase productivity, and reduce the competitive price of the organization. From the practical side of their research, they found that there is a statistically significant positive relationship and impact between open records accounting technology and enhancing the value of products in the market represented by reducing costs, improving quality, reducing competitive prices, and customer satisfaction.

Keywords: open records accounting, cost reduction, quality improvement, competitive price reduction, and customer satisfaction.